من خده الورد استعار لحسنه ... وكذا النسيم أعير من أنفاسه
ليس المهند حاكيا لحاظه ... والرمح قد يحكي اعتدال قياسه
يا حبذاك الحسن في غسق الدجا ... لله ما أحلاه عند نعاسه

وقال أيضا

رأيت الجاهلين بكل مصر ... يقولون انهدام البلاد
وظنوها هي الدنيا صحيحا ... هي الدنيا دنا فيها تنادي
بيوت رباعها ضيق ولكن ... مؤسسة على أرض العناد
وأهلوها لقد فتنوا باللهو ... وزادوا في الغرور وفي التمادي
فإن رمت النجاة فلا تخالط ... سوى أهل الديانة والرشاد
وإن خالطت للدنيا ودينا ... وتخسر بعد ذلك في المعاد
فهاك نصيحتي ترتح وتنجح ... ولكن ما عشت من أهل السداد

تم الديوان المبارك بحمد الله وحسن توفيقه في عاشر
من جمادى الثاني سنة ١٢٨٧ وصلى الله
على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم
تسليما

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم هذه عقيدة ابن أبي داود تلميذ الإمام أحمد رضي الله عنهما

تمسك بحبل الله واتبع الهدى ... ولا تك بدعيا لعلك تفلح
ودن بكتاب الله والسنة التي ... أتت عن رسول الله تنجو وتربح
وقل غير مخلوق كلام إلهنا ... بذلك دان الأتقياء وأفصحوا
ولا تقل بالقرآن بالوقف قائلا ... كما قال أتباع لجهم وأفصحوا
ولا تقل القرآن خلقا قرأته ... فإن كلام الله باللفظ يوضح
وقل يتجلى الله للخلق جهرة ... كما البدر لا يخفى وربك أوضح
وليس بمولود وليس بوالد ... وليس له شبه تعالى المسبح
وقد ينكر الجهمي هذا وعندنا ... بمصداق ما قلنا حديث مصحح
رواه جرير عن مقال محمد ... فقل مثل ما قد قال في ذاك تنجح
وقد ينكر الجهمي أيضا يمينه ... وكلتا يديه بالفواضل تنفح
وقل ينزل الجبار في كل ليلة ... بلا كيف جل الواحد المتمدح
إلى طبق الدنيا يمن بفضله ... فتفرج أبواب السماء وتفتح
يقول ألا مستغفر يلق غافرا ... ومستمنح خيرا ورزقا فيمنح
روى ذاك قوم لا يرد حديثهم ... ألا خاب قوم كذبوهم وقبحوا
وقل إن خير الناس بعد محمد ... وزيراه قدما ثم عثمان الأرجح
ورابعهم خير البرية بعدهم ... علي حليف الخير بالخير منجح
وإنهم للرهط لا ريب فيهم ... على نجب في الفردوس في الخلد تسرح